

# سلسلة التعليق على سنن ابن ماجه/ المجلس 1 الشيخ عبدالعزيز

## الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع - [00:00:00](#)

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحث على تبليغ الرسالة وتبليغ الدين في ذلك نصوص كثيرة متواترة مستفيضة ومن اشهر ذلك ما جاء في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية - [00:00:24](#)

وهذا دليل على ان زكاة العلم البلاغ وانه لا حد ولا نصاب للعلم فيزكى وانما اذا ملك الانسان شيئا من العلم ولو يسيرا من اية او حديث فان زكاته وان يبلغه ان يبلغه لمن يحتاج اليه - [00:00:39](#)

وهذا من الامور المتأكدة وعند الجهل فهي من الامور الواجبة وذلك ان الله سبحانه وتعالى لا الا ينزل على الامة الفتن وكذلك ايضا الشرور الا برفع العلم وقبض وقبض العلماء. واما اذا - [00:01:00](#)

اذا كان العلم موجودا متوفرا فان الله سبحانه وتعالى يجعل الامة امة مرحومة بهذا العلم. وامة ايضا امنة من الفتن غرور وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد بين في جملة من المواضع في كتابه وكذلك ايضا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة من الاحاديث وكذلك عن جماعة - [00:01:20](#)

من الصحابة فيها بيان ان امان الامة واجتماعها والفتها هو بوجود العلم وتدارسه بينهم ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في مسلم من حديث ابي موسى قال عليه الصلاة والسلام النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم فالسماء ما - [00:01:45](#)

وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتي امتي اتي امتي ما يوعدون والمراد بالامان هو الاستقرار والاجتماع على ما امر الله جل وعلا فاذا اختل ذلك النظام فهو امارة على اختلال رسالة البلاغ - [00:02:04](#)

رسالة الرسالة المحمدية الرسالة المحمدية التي امر الله عز وجل ببلاغها. ونحن باذن الله تعالى في هذه المجالس نمثل شيئا مما امرنا الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم ببلاغه وبيانه ان نبليغ - [00:02:24](#)

شيئا من الادلة وان ننظر فيها وان نقرأها وكل ذلك من امور التعبد. ولهذا يقول غير واحد من العلماء ان السنة وحي يعني كتلاوة القرآن كما نص على ذلك الامام الشافعي رحمه الله ونص على ذلك ابن حزم الاندلسي وغيرهم من ائمة من ائمة الاسلام - [00:02:44](#)

ان ان السنة وحي يتلى وتلاوتها في ذلك ان الانسان ينظر فيها ويقيم ما استطاع من حروفها وحدودها حتى حصل له من ذلك من ذلك الاجر. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ايضا ولو لم يعي الانسان المعنى فربما كان - [00:03:04](#)

بلغ اولى من المبلغ فهما وادراكا وتمييزا. ونحن في عدة مجالس باذن الله عز وجل نتكلم على شيء من الاحاديث من سنن ابن ماجه ونمر على جميعها باذن الله باذن الله تعالى. كتاب السنن لابن ماجه هو من المصنفات المشهورة من دواوين - [00:03:24](#)

الاسلام في الزمن الاول وقد اعتنى به الائمة عليهم رحمة الله تعالى عناية متنوعة. ومصنفه من ائمة النقد والجلالة وهو محمد ابن يزيد ابن ماجه عليه رحمة الله وهو من ائمة من ائمة السنة من ائمة السنة دراية ورواية - [00:03:44](#)

وعقيدته على منهج اهل السنة على منهج اهل السنة والجماعة. ولا يكاد يجد الانسان له من ذلك خروجا عما كان عليه الاسلاف من

الصحابة والتابعين كسائر اهل اهل القرون اهل القرون الماضية من القرن الثاني والثالث وكذلك من بعدهم الا النذر - [00:04:04](#)  
اليسير الذين قد خرجوا عن مراد الله جل وعلا لشيء من الشبهات. ومع كون هذا الامام نشأ في شيء من البلدان التي تعد بعيدة عن ما  
منازل منازل الوحي فهو قزوين من بلدة قزوين وهي الموجودة في بلاد فارس وهي ايران اليوم. وقد نشأ في ذلك ثم سافر وارتحل  
الى جملة - [00:04:24](#)

من البلدان لطلب العلم وسماع السنة وقد ارتحل الى بغداد والبصرة والكوفة. وارتحل كذلك الى مكة والمدينة واخذ عن كثير من  
اشرافها واطراف علمائها الذين الذين ظهر انواع وتنوع فقه هذا الامام في - [00:04:44](#)  
وكذلك ايضا في سرده لهذه الاحاديث. هذا الكتاب هو كتاب السنن لابن ماجة عليه رحمة الله هو احد مصنفات هذا الامام وله  
جملة من المصنفات منها ما يتعلق في التاريخ في تاريخ قزوين وله كتاب كذلك في التفسير وهو ليس بالصغير وهو كتاب حافل جمع  
فيه المصنف رحمه الله - [00:05:04](#)

جملة من الآثار وكذلك المرفوعات في ابواب التفسير الا انه من الكتب المندثرة المندثرة قديما. ويروي بعض الائمة عليهم رحمة الله  
تعالى من طريق ابن ماجة شيئا شيئا من ذلك من الائمة الذين المسنين الذين جاؤوا الذين جاءوا بعده - [00:05:24](#)  
وابن ماجة رحمه الله من جهة علو اسناده هو من اسانيد من الاسانيد العالية وفيه جملة من الاسانيد الثلاثية وفيه خمسة اسانيد  
ثلاثية وهي من طريق جبارة ابن المغلس يرويه عن كثير ابن سليم عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع -  
[00:05:44](#)

التنين الثلاثية هي من هذا الطريق وهي اسانيد معلولة وذلك وذلك لضعف لضعف رواية هذا الخبر وذلك لضعف شيخ ابن عليه رحمة  
الله وله اسانيد كذلك ايضا رباعية والاحاديث التي يرويها يوافق فيها الائمة غالبا ولا ينفردوا بشيء - [00:06:04](#)  
ولا ينفرد بشيء من اصول الاحكام واعلام المسائل الا الا شيئا ليس بالكثير ليس بالكثير وما ينفرد فيه من امور المعاني والاحكام  
نجد ان اصوله عند الائمة عليهم رحمة الله وما ينفرد فيه فهو عند الائمة عليهم رحمة الله على نوعين - [00:06:24](#)  
ينفرد بالاحاديث وينفرد كذلك ببعض الرواة ببعض الرواة. وبعض الائمة عليهم رحمة الله لا يجعلون ابن ماجة رحمه الله من الائمة  
المقدمين في ابواب النقد وذلك لكثرة الرواة المتروكين وكذلك الاحاديث - [00:06:44](#)

الضعيفة المطروحة في كتابه السنن مقارنة لبقية لبقية الكتب الستة. وهذا موجود والظاهر الا ان تفردات ابن ماجة رحمه الله لا  
يقال بضعفها على الاطلاق. وقد نص غير واحد من الائمة عليهم رحمة الله على ان ما يتفرد به - [00:07:04](#)  
ابن ماجة انه انه معلول او او ضعيف. وقد نص على هذا وتكلم على هذا غير واحد من الائمة كابن تيمية رحمه الله. وكذلك ابو  
الحجاج المجزي عليه عليه رحمة الله. وتبعهم على ذلك جماعة من العلماء والنوع الثاني من التفردات هو من الرواة ومن الرواة انه -  
[00:07:24](#)

نتفرد ببعض الرواة وهؤلاء يكونون في دائرة في دائرة الضعف. وكلا الامرين فيها نظر وذلك ان الامام ابن ماجة رحمه الله له احاديث  
يتفرد بها وهي صحيحة. ويأتي الكلام عليها باذن الله عز وجل في موضعها. وكذلك فانه يتفرد ببعض الرواة في كتابه -  
[00:07:44](#)

وهو وهم بنا الثقات. وهي قد تفرد بذلك في غير في غير ما موضع عن بعض الرواة. ولم يخرجهم احد من اصحاب الكتب الستة وهي  
وهم من الرواة الثقات وذلك كاحمد ابن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان وكذلك احمد ابن منصور وكذلك احمد ابن ثابت -  
[00:08:04](#)

وغيرهم من الرواة الذين يروي عنه ابن ماجة رحمه الله في كتابه في كتابه السنن وهم من الرواة الثقات ولم يوافقوا على الاخراج  
لهم غيره من اصحاب من اصحاب الكتب الستة وله كذلك ايضا احاديث يتفرد يتفرد بها وهي صحيحة. تفرد عن الكتب الستة -  
[00:08:24](#)

جملة من الاحاديث هي ليست بالقليلة منها الضعيف ومنها ومنها الصحيح على نحو من ثلاثمائة والف اكثر من ثلاث مئة ومن ثلاث مئة

والف من الاحاديث يتفرد بها ابا ماجة رحمه الله نحو النصف ويزيد - [00:08:44](#)

هي من الاحاديث الضعيفة وما عدا ذلك فهي داخله في دائرة الاحتجاج اما تقبل على سبيل الافراد او بالاعتقاد اذا وجد لها اذا وجد لها لها معتظدا وما عدا ذلك فهي دائرة بين بين الضعف الشديد والطرح وكذلك ايضا من الاحاديث - [00:09:04](#)  
ما هو موضوع وهو شيء يسير عند ابن ماجة رحمه الله وهو اكثر السنن الاربعة وضعها واكثر السنن الاربعة وظلها ولهذا العلما عليهم رحمة الله يجعلونه متأخرا بالنسبة لهذه للكتب الستة وقد اشتهر وقدم لجلالة ترتيبه وكذلك ايضا تبويبه وقدم على -

[00:09:24](#)

كغيره من المصنفات التي هي اخرى بالتقدم منه وذلك كسنن الدارمي وكذلك ايضا وكذلك صحيح ابن خزيمة واضراب هذه الكتب الا اننا اذا نظرنا الى جملة من الشروط وكذلك ايضا من من الخصائص التي امتاز بها هذا الكتاب فانه يقدم وقد قدمه في ذلك -

[00:09:44](#)

طاهر بن قيصران عليه رحمة الله في كتابه الاطراف وكذلك ايضا وكذلك صحيح ابن خزيمة واضراب هذه الكتب الا اننا اذا نظرنا الى جملة من الشروط وكذلك ايضا من من الخصائص التي امتاز بها هذا الكتاب فانه يقدم وقد قدمه في ذلك -

ايضا - [00:10:04](#)

من تبعه على ذلك من جاء بعده ممن صنف في ابواب الرجال. وجرى على هذا ايضا جماعة من الائمة كالمقدسي عليه رحمة الله في كتابه الكمال ثم الميزي عليه رحمة - [00:10:24](#)

الله في تهذيب الكمال ثم ابن حجر رحمه الله في تأديب تأديب الكمال وجرى على ذلك من جاء من جاء بعدهم من الائمة كالخزرجي في كتابه وكذلك ايضا اه ذهب الى هذا الجماعة ايضا مما سبقهم كالذهبي رحمه الله وغيرهم من الائمة بتقديم ابن ماجة على غيره

مع وجود - [00:10:34](#)

هذه الاشياء التي ينسب عليها العلماء. ابن ماجة رحمه الله له جملة من الروايات. والمعروف منها اربعة المعروف منها اربعة والتي وصل اليها منها هي الرواية الاشهر وهي رواية رواية ابي الحسن علي ابن ابراهيم القطان وهي الرواية المشهورة المتداولة -

[00:10:54](#)

عليها النسخ التي بين ايدينا على اختلاف وتباين وتباين فيها. الا انه ينبغي التنبيه ان نعلم ان القطان رحمه الله وهو الذي يروي ابن ماجة عن ابن ماجة اه له شيء من الزيادات في كتابه في كتابه السنن وهذه الزيادات منثورة في بعض المواضع وهي من جهة -

[00:11:14](#)

الاصل في نسخة في نسخة ابي الحسن مدونة على على الحواشي ولم تكن في الاصل الا انها مع تناقل النساخ للروايات كان ذلك كان ذلك اندراجا لهذه الاحاديث وتخللا لها في الابواب. ويميزها من ذلك جملة من الوسائل منها انه - [00:11:34](#)

ان من يقول ابو الحسن فانه مراد بذلك هو راوي السنن عن ابن ماجة عليه رحمة الله. ومن هذه ايضا الروايات رواية سليمان ابن زيت وكذلك ايضا رواية ابي بكر البهري وكذلك ايضا رواية ابو رواية ابي جعفر محمد ابن عيسى هذه الرواية الاربعة هي الروايات -

[00:11:54](#)

المشهورة لابن ماجة عليه رحمة الله والموجود المتوفر بين يديه رواية ابي الحسن على ما تقدم الاشارة اليه. ينبغي ان يتنبأ طالب العلم ان يتنبأ طالب العلم الى ان بعض كتب السنة يندرج في ثناياها زيادات بعض الرواة وهذا معروف في بعض المصنفات معروف

في - [00:12:14](#)

المصنفات منها السنن لبن ما جاء عليه رحمة الله. ففيه جملة من الاحاديث فيه جملة من الاحاديث الزائدة. وهي وهي تزيد على

اربعين اربعين حديثا. وكذلك ايضا فان ثمة ايضا بعض التفسيرات التي والاعلانات التي تكون من ابي الحسن - [00:12:34](#)

القطان عليه رحمة الله على ابن ماجة كما ذكر ذلك الذهبي عليه رحمة الله فله تعليقات لبعض الاحاديث مدرجة بعضها ينسب اليه وبعضها يكون في ظاهره منسوب لابن ماجة فيميز ذلك الانسان في موضعه او ربما ايضا ببعض القرائن. ومن هذه المصنفات ايضا -

ما ما يأتي في مسند في مسند الطيالس فانه يرويه يونس بن حبيب وهو تلميذ الطيالسي وراويته ايضا المسند عنه له زيادات في كتابه له زيادات في كتابه كذلك ايضا الزيادات على مسند الحميدي ثمة زيادات لابي علي - [00:13:14](#)

من الصواف يرويه عن بشر ابن موسى عن الحميد صاحب المسند فهو تلميذ تلميذه وله زيادات عليه وقالت له بعض الاسانيد بعلو فظمنها في الحاشية ثم بعد ذلك اندرجت ثم بعد ذلك اندرجت في اصل في اصل الحديث ومن ذلك ايضا الزيادات التي يزيدها عبد الله بن احمد بن حنبل - [00:13:34](#)

على ابيه في كتابه المسند وكذلك ايضا في كتابه فضائل الصحابة وكذلك ايضا زيادة ابي بكر القطيعي في زيادته عن الامام احمد عليه رحمة الله هذه المصنفات فيها جملة من الزيادات ليست للائمة المصنفين اصحاب هذه الكتب ولكن تعرف بمواظيعها منها ما ينص عليه ومنها ما يعرف - [00:13:54](#)

رفض القرائن بالنظر فيه بالنظر في الشيوخ. بالنظر في الشيوخ وكذلك ايضا بتلامذتهم وعلو الاسناد وكذلك ايضا وكذلك ايضا نزوله او الرجوع عند الاشكال الى النسخ العتيقة في هذا في هذا الباب. ابن ماجة رحمه الله عليه مصنفات كثيرة جدا وهو ما - [00:14:14](#) زمه الا ان الامام النسائي رحمه الله اولى اولى منه. الامام النسائي رحمه الله اولى منه مع تأخر النسائي عن ابن ماجة. وذلك لشدة تحري الامام النسائي رحمه الله في كتابه السنن من ابواب الرواة وكذلك ايضا في الاحاديث التي يريدونها في كتابه في كتابه السنن ويرمز - [00:14:34](#)

عليهم رحمة الله لسائر الائمة من المصنفين بالرموز التي ترجع الى ترجع الى القابهم. فالبخاري ومسلم كذلك ايضا بالميم لاسمه الاول وكذلك الترمذي وكذلك النسائي ابن ماجة يرمزون له بقاف وذلك - [00:14:54](#)

لقزوين وهي بلدته التي لبلدته التي التي ولد ولد فيها وينتسب وينتسب اليها. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا قد احتوى جملة آآ من المناهج في الايراد فهو جمع على طريقة الائمة الاوائل الاحكام. ولهذا صدرها بكتاب السنة واورد في ذلك - [00:15:14](#) كجملة من الاحاديث من التمسك بالسنة والاعتصام بها والاهتداء ايضا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك شرع فيما يتعلق ببعض مسائل العقائد وشرع بعد ذلك بالاحكام. وهذه هي الطريقة التي يجري عليها الائمة عليهم رحمة الله تعالى في غالب في غالب مصنفاتهم. فهي الطريقة - [00:15:34](#)

عند الائمة الاوائل بخلاف المتأخرين الذين الذين قسموا الاحاديث وكذلك ايضا مسائل الدين الى ما يتعلق بمسائل الاصول ومسائل العقائد مسائل الاحكام وما يتعلق بالحلال والحرام فصنفت احاديث الاحكام وجعلت على سبيل الانفراد ومسائل العقائد جعلت على على سبيل الانفراد في مصنفات مستقلة والائمة - [00:15:54](#)

عليهم رحمة الله يجعلون ويقررون مسائل الديانة على انها هي على منهج واحد ولو فصلوا في ذلك في داخلها وكذلك ايضا في في ثنائها نبدأ نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:16:14](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وعلمننا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم الراحمين اما بعد فاخبركم الشيخ عبدالقادر كرامة الله البخاري والشيخ محمد المنتصر الكتاني اجازة كلاهما عن عمر حمدان المحرشي - [00:16:33](#)

عن ابي النصر الخطيب محمد بن عبدالقادر الدمشقي عن عمر بن عبدالغني الغزي العامري عن مصطفى بن محمد الشامي الرحمة عن عبدالغني بن اسماعيل النابلسي عن النجم محمد الغزي عن ابيه البدر الغزي - [00:16:51](#)

عن زكريا الانصاري عن الحافظ بن حجر عن علي بن ابي المجد الدمشقي عن ابي العباس عن ابي العباس الحجار عن الانجب بن ابي السعادات البغدادي حوى عن الحافظ ابن حجر عن ابي العباس احمد ابن عمر اللؤلؤي البغدادي عن الحافظ ابي الحجاج المزني عن الشارح عبدالرحمن بن ابي عمر - [00:17:06](#)

عن الامام الموفق ابي محمد عبدالله ابن احمد ابن قدامة كلاهما عن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن محمد بن الحسين القزويني عن القاسم بن ابي المنذر الخطيب عن ابي - [00:17:27](#)

عن ابي الحسن علي ابن ابراهيم القطان عن الحافظ ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني وهو ابن ماجة رحمهم الله اجمعين قال بسم الله الرحمن الرحيم ابواب السنة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي - [00:17:43](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتھوا. حدثنا محمد بن قباحي قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:18:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بشيء خذوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فانتھوا. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:18:23](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن محمد السنة اذا جاءت بالنصوص المراد بذلك هو كل ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام بخلاف السنة الاصطلاحية التي جرى عليها الفقهاء - [00:18:43](#)

وكذلك جرى عليها الاصوليون باعتبار ان السنة هي مكانة قسيما للاحكام التكليفية من الواجب والمحرم وكذلك ايضا المندوب والمكروه. وهي عند الاطلاق في كلام السلف وكذلك ايضا ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام المراد بذلك وما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا الخلاف في السنة في ذلك ايضا المراد بذلك هو خلاف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقد يراد بذلك الواجب وقد يكون في ذلك المستحب وفي هذه الاحاديث ايضا اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه من جملة من الاحكام ان المراد آ ان ان الاحكام التي ترد عن النبي عليه - [00:19:23](#)

الصلاة والسلام هي موصوفة بالوحي هي موصوفة بالوحي وان من عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله جل وعلا وقد قرن الله جل وعلا طاعة كتبيه بطاعته بطاعته سبحانه سبحانه وتعالى - [00:19:39](#)  
نعم السلام عليكم عن محمد ابن سوقة عن ابي جعفر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يعده ولم يقصر دون - [00:19:54](#)

حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي قال حدثنا محمد بن عيسى ابن سميع قال حدثنا ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد ابن عبد الرحمن الجرشي عن ابن نفيل عن ابي الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه. فقال الفقر تخافون؟ والذي نفسي - [00:20:05](#)

بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احد احدكم ازاغة الا هي. وام الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء. قال ابو الدرداء صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء - [00:20:26](#)  
حدثنا هذا في اشارة الى ان قوام الامم وامنها من جهة الحقيقة ليس بالمال وانما قوامها هو بالاستمسك والاعتصام بالوحي. ولهذا جعل ابن مسعود عليه رضوان الله تعالى انه قال لا اقول عام امطر من عام ولا امير خير من امير ولا عام اخصب من عام ولكن ذهابكم ذهاب علمائكم. لان العبرة العبرة بذلك هو ذهاب العلاء - [00:20:47](#)

وان الارض تتسع بصاحبها اذا كان صاحب علم وتضييق به اذا كان صاحب جهل. ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم افلا يرون انا تأتي الارض ننقصها من اطرافها؟ قد جاء عن مجاهد ابن - [00:21:07](#)

جبر وعطا بن ابي رباح المراد بنقصان الارض المراد بذلك هو ذهاب العلماء هو ذهاب العلماء. ولهذا نقول ان الامة اذا كانت فيها العلماء فهي امة مرحومة وهي مجتمعة وكذلك ايضا ينبغي للمؤمن ان لا يعلق نفسه بالمادة وكذلك ايضا ان يتخوف ما يأتي فان الله عز وجل قد - [00:21:22](#)

قدر له الرزق وعليه ان يسعى باعظم الاسباب في ذلك ما يتحقق به الامان. وهو العلم فان الانسان اذا كان معه معه العلم فهو على وعلى طمأنينة اما بالنسبة للمال فانه يزيد الانسان قلقا وذلك ان العلم يحرص الانسان والمال يحرصه الانسان يحرصه - [00:21:42](#)



صاحبه فيزداد قلقا كلما كثر حرصه. بخلاف العلم كلما زاد امانا زاد امانا وثباتا. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لا يخشى على الامة الفقر باعتبار ان الله عز وجل لا يبيدها بفقر ولكن يبيدها بجهل بييدها بجهل ولهذا ما جاء في الصحيح وغيره ان النبي عليه -  
00:22:02

الصلاة والسلام ذكر انه في اخر الزمان قال لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويكثر الهرج والهرج لا يظهر في ذلك الا مع ورود الجهل كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فهي متلازمة فهي متلازمة وينبغي ان نعلم ان الغنى اذا وجد في الامة وجد في ذلك القتل والاضطراب - 00:22:22

لماذا؟ لشدة الطمع وضعف القناعة. فالقناعة اظهر من جهة الفقر اكثر منها في الغناء. ولهذا الفقير لديه قناعة اكثر من الغني. وذلك ان الغني كلما ازداد غنا ازداد شراهة. والانسان اذا ازداد فقرا ازداد قناعة. ازداد قناعة وهذا معروف حتى عند العرب - 00:22:42  
العرب اذا اذا كانت في زمن فقر انشغلت بنفسها وتراحت فيما بينها. واذا كان في زمن غنى اقتتلوا. اذا كان في زمن غنى اقتتلوا.  
نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد ابن بشارين قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قره عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال - 00:23:02

طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا ابو علقمة نصر ابن علقمة عن عمير ابن الاسود وكثير ابن مرة الحضرمي - 00:23:26  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي قوامه على امر الله عز وجل لا يضرها من خالفها حدثنا

هشام ابن عمار قال حدثنا الجراح بن مليح قال حدثنا بكر بن زرة قال سمعت ابا عنبة خولاني - 00:23:41  
وكان قد صلى القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. وفي هذا حفظ الله عز وجل لدينه. وفي هذا ايضا ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وكذلك ايضا التابعين يجلون السابق - 00:23:59

ويعظمونه فيعظم اللاحق السابق. ولهذا قال وكان قد صلى القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كلما كان الانسان اقدم علما واخذا فهو ينبغي ان يقدم قولاً ورأياً لا على اطلاقه ولكن يقدم باعتبار رسوخه وثباته بخلاف بخلاف الامر العارض الذي يطرأ على الانسان - 00:24:20

من قناعة ورأي. نعم يقومون حميد بن كاسم قال حدثنا القاسم بن نافع قال حدثنا الحجاج بن ارضاه عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال قام معاوية خطيباً قال اين علماءكم؟ اين علماءكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا وطائفة من امتي ظاهرون على الناس لا يبالون - 00:24:40

فمن خذلهم ولا من نصرهم حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان ان رسول الله صلى - 00:25:03

عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله -

00:25:15

عليه وسلم فخط خطا وخط في هذه الاحاديث التي اوردها المصنف رحمه الله في بقاء الامة ظاهرة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام لا يضره من خلفهم يعني وجود المخالفين وكذلك ايضا من خذله ذكر الخذلان وذكر المخالفين المخالفين الابعدين - 00:25:35

والمخذرين الاقربين المخذلين الاقربين اشارة الى ثبات الانسان وصموده في مخالفة الابعدين وخذلان الاقربين. فاذا فخذل الانسان ممن حوله ممن يظن ويرجو منه تأييدا فهذا خذلان هذا خذلان واما المخالفة والعدوان - 00:25:51

اكون ممن لا يرجي منه ممن لا يرجي منه نصرة وهؤلاء ثبتوا على مخالفة الاقربين ومعاداة ومخالفة الابعد. نعم احسن الله اليكم وجاء في صحيح الامام مسلم ذكر وصف من اعمالهم وهو القتال قال يقاتلون في سبيل الله - 00:26:11

يقاتلون في سبيل الله وهو احد اوصافهم لا وصفا لازما. نعم عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط - [00:26:29](#)

قيل هذا سبيل الله ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله في هذا اشارة الى انه ينبغي للانسان في مسائل العلم عند البيان حتى يرسخ ان يستعمل طريقة الرسم - [00:26:46](#)

او بالبيان بالخط او الاشارة باليد ونحو ذلك. كذلك ايضا التدليل بالكتاب مع كلام النبي عليه الصلاة والسلام انه وحي مع ذلك استدل بالقرآن. مع انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الا انه استدل على قوله بوحي بالوحي من من القرآن. نعم - [00:27:03](#)

احسن الله اليكم باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والبدع والشبهات كما روى ابن جرير الطبري في كتابه التفسير عن ابن ابي نجيح ان مجاهد ابن جبر انه قال السبل هي البدع - [00:27:20](#)

البدع والشبهات نعم باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح - [00:27:31](#)

قال حدثني الحسن ابن جابر ولهذا نقول ان ما يتعلق بالشهوات اذا لم تكن متقررة على قاعدة شبهة فالاصل انها ليست ليست من هذه هذه السبل ليست من هذه السبل باعتبار ان الانسان يفعلها باعتقاد المخالفة ثم يرجع ويتوب ولهذا - [00:27:44](#)

كل فكر لا يتكى على شبهة فهو لا يتكى على شبهة فالغالب انه لا يدخل في مثل في مثل هذا اما الشهوات فهي هي اما الشهوات فليست بداخله في هذا. نعم - [00:28:03](#)

عن المقدم بن مع ذكر بن الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من حديثه فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه الا وانما حرم رسول الله - [00:28:19](#)

صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله حدثنا من امارات النبوة وعلامات عليه انه عليه الصلاة والسلام وذلك انه اخبر ان من الناس من يعارض الحق لا بالمعارضة لاصله ولكن ولكن بتحبيد بعضه وابعاد وابعاده عن مواضع الاستدلال. ولهذا ورد السنة وما ظهر من الطوائف من القرآنية - [00:28:39](#)

وغيرهم الذين ينظرون في القرآن ويقول لا نحتج الا بالقرآن ولا نحتج بالسنة باعتبار وادخال شيء من الشبهات فيها هذا من امارات النبوة وقد ظهرت في ازمة في ازمة غابرة وهي باقية الى اليوم - [00:29:01](#)

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا سفيان بن عيينة في بيته انا سألته عنه عن سالم ابي النظر ثم مر في الحديث قال او زيد ابن اسلم وعن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احكم متكئا على اريكته يأتيه - [00:29:17](#)

مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعنا حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال وفي هذا مسألة الاتكاء اشارة الى ان الانسان صاحب هوى - [00:29:37](#)

مسألة الاتكاء ان الانسان ليس متحفزا لنظر وبحث وتأمل وانما هو صاحب صاحبها وفي هذا اشارة الى ان الانسان اذا اخذ الامر على شيء من العجل فهو فهو يقع في في الشبهة لا محالة كذلك ايضا - [00:29:50](#)

ان الانسان اذا كان مترفها مترفه مترف فانه في الغالب اذا لم يجرد قلبه من ذلك انه يقع في الشبهة. فاذا كان الانسان متكئا وينظر ويقاسم الوحي برأيه فهذا اشارة الى ان المترفين الذين ينظرون الى السنة من غير من غير تحري وتعظيم انه يقع - [00:30:05](#)

في شيء من المخالفة نعم احسن الله اليكم وقد يؤخذ بهذا انه ينبغي الانسان في تلاوة القرآن وكذلك السنة ان ان يجلس جلسة معتدلة. ان يجلس جلسة معتدلة. نعم - [00:30:31](#)

احسن الله اليكم حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن القاسم بن محمد مسألة التلاوة العامة اما اذا قرأ الانسان شيئا من ذكر عارض من ذكر عارض بعض الصور في نومه او نحو

ذلك فهذا امر قد دل عليه دل عليه - 00:30:45

دليل نعم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر المصري قال قال اخبرنا الليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عبد الله ابن الزبير حدثه - 00:31:08  
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة التي يسقون بها النخل. فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى فاختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقيا الزبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال - 00:31:27

يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر. قال قال الزبير الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون - 00:31:47

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. في هذا ان الانسان حتى لو كان من بلغ منزلة الفضل والجلالة انه قد يعارض حتى ممن ممن حوله ويشكك في نيته ومقصوده - 00:32:07

وهذا قد وقع مع خير الخلق ورسول الله صلى الله عليه وسلم جعل جعل النبي عليه الصلاة والسلام يحابل يحابي ابن عمته عليه الصلاة والسلام نعم حدثنا محمد ابن يحيى النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:20

لا تمنعوا اماء الله ان يصلين في المسجد فقال ابن له انا لنمنعهن. قال فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انا لنمنعهن حدثنا احمد بن ثابت الجحدري والغيرة على نوعين غيرة محمودة وغيرة مذمومة وهذا من الغيرة المذمومة لمخالفة - 00:32:44

للدليل نعم السلام عليكم حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري وابو عمر حفص بن عمرو قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن - 00:33:04

مغفلين قال عن عبد الله ابن مغفل انه كان جالسا الى جنبه ابن اخ له فخذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا وانها تكسر السن وتفقأ العين. قال فعاد ابن اخيه - 00:33:17

يخذف فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تخذف لا اكلمك ابدا وهذا يفسر الخلف الذي جعل النبي عليه الصلاة والسلام في رمي الجمار ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرمي بحصى الخلف - 00:33:35

اذا تفسيره الذي لا ينكأ عدوا ولا يصيد صيدا وانما يفقأ العين ويكسر ويكسر السن. نعم احسن الله اليكم. حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني برد بن ايضا دليل على مشروعية الهجر - 00:33:49

اذا كان الهجر يجري اذا كان الهجر يجري ومعلوم ان هذا الفعل ليس باغلق من قول ذلك الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام من كان ابن عمك. مع ذلك ما هجر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لماذا - 00:34:06

لانه ربما يكون ذلك يؤثر عليه فيبتعد الزيادة وفعله ابن عمر مع ابنه لانه لا يبتعد الابن عن ابيه غالبا ولهذا نقول مسألة الهجر هو ينظر اليه بحسب بحسب المصلحة المتعدية. نعم. احسن الله اليكم - 00:34:21

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني برد ابن سنان عن اسحاق ابن قبيصة عن ابيه ان عبادة ابن الصامت الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى معاوية ارض الروم فنظر الى الناس وهم يتبايعون كسرى الذهب بالدنانير وكسر الفضة - 00:34:43

فقال يا ايها الناس انكم تأكلون الربا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له معاوية يا ابا الوليد لا في هذا الا ما كان من نظرة. فقال عبادة احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن رأيك لان اخرجني الله سبحانه لا اسكنك بارض لك علي فيها امرة. فلما قابل لحق بالمدينة فقال له عمر بن



الخطاب بما اقدمك يا ابا الوليد فقص عليه القصة وما قال من مساكنته. فقال ارجع يا ابا الوليد الى ارضك فقبح الله ارضا لست فيها وامثالك - [00:35:23](#)

وكتب الى معاوية لا امرة لك عليه واحمل الناس على ما قال فانه هو الامر حدثنا ابو بكر بن خلد الباهلي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان قال اخبرنا انه يجوز للانسان ان يتحول من ولاية الى ولاية - [00:35:43](#)  
ان يتحول الانسان من ولاية الى ولاية وكذلك ايضا فانه اذا كان في غزوة حتى في مواضع الخلاف لا يجوز له ان يخرج عن امرة امرة المسلمين اذا كان في الغزو - [00:36:01](#)

باعتباره ان خروجه عن ذلك هو فت لجماعة لجماعة المسلمين. نعم عن عبد الله ابن مسعود قال اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اياه واهداه - [00:36:16](#)

اتقاه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البخري عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال نقول ان الانسان اذا نظر الى السنة بنظرة ريبة وشكوى الى نصوص القرآن كذلك - [00:36:31](#)  
فانه يقع فيها في نفسه في نفسه شيء ولهذا نقول ان الشبهة لا يلتقطها الا القلب الذي فيه زيع. فالزيغ موجود في القلب قبل النظر. ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فاما الذين في قلوبهم زية - [00:36:48](#)

فيتبعون ما تشابه منه. اذا الزيغ قبل. ولهذا القرآن لا يمكن ان يوجد ان يوجد زايغا في قلب احد ولكن الزيغ وجد قبل ذلك ثم التقط ثم التقط ما يؤيده - [00:37:03](#)

عن علي بن ابي طالب قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اياه واهداه واتقاه قال ابو الحسن حدثنا يحيى ابن عبد الله الكرابيسي قال حدثنا علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة مثل حديث علي رضي الله عنه - [00:37:19](#)

حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا محمد بن الفضيل قال حدثنا المقبورين وهذا فيه اشارة الى نعم اكله قال حدثنا المقبوري عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعرفن ما يحدث احدكم عني الحديث - [00:37:41](#)

ومتكى على اريكته فيقول اقرأ قرآن ما قيل من قول حسن فانا قلته حدثنا محمد ابن عباد ابن ادم قال حدثنا ابي عن شعبة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وحدثنا هناد بن سري قال حدثنا عبدة بن سليمان - [00:38:01](#)

قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال لرجل يا ابن اخي اذا حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال وذلك ان عصر الضلال هو بالقياس - [00:38:19](#)

انهم يقولون بقياس كذا وكذا واذا كان كذا واذا احتمل كذا هل ينطبق عليه ذلك الاصل؟ او لا ينطبق عليه؟ ثم يجمع الشيطان في دينه شيئا من المتناقضات حتى تتكاثر في - [00:38:34](#)

ثم ينقض بذلك العصر ينقض بذلك العصر. ولهذا على الانسان ان يسلم. ومن المدارس السيئة التي نشأت في زماننا هي مدرسة ان يوكل للانسان بالبحث لا التسليم. فاضعف جانب التسليم في قلوب كثير من الناس لكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ان الانسان يقوم - [00:38:44](#)

والنظر والتقصي وبحث الحقائق بنفسه وكأنه قد جعل عقله حكما لكلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشأت حينئذ الشبهات نشأت في الامة الشبهات بسبب عقول عقول قاصرة. ولهذا الله عز وجل نهى عن ضرب الامثال فلا تضربوا لله الامثال.

وكذلك ايضا البدع عندما نشأت بظرب - [00:39:03](#)  
الامثال والاحاد انما نشأت ايضا بضرب الامثال. والتسلسل في ذلك هو مكائد ابليس يسأله يضرب له مثلا ليلحقه باخر ليلحقه باخر

حتى حتى يقع في الظلل ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق كذا؟ هو لا يريد كذا فثم يقول الله ثم يقول من خلق كذا؟ فيقول الله - [00:39:23](#)

قال من خلق كذا حتى يقول من خلق الله؟ اذا هو يريد النهاية هو يريد النهاية لينقض البداية لينقض لينقض في ذلك البداية والبداية

هي وجود خالق مخلوق. وجود خالق ومخلوق. فاذا انتفى وجود المخلوق انتفى وجود الخالق - [00:39:42](#)

واذا انتبه وجود الخالق انتبه وجود وجود المخلوق. نعم باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال حدثنا مسلم - [00:40:00](#)

عن إبراهيم التيمي عن ابيه عن عمرو بن ميمونة قال ما اخطأ ابن مسعود عشية خميس قال ما اخطأ ابن مسعود عشية خميس الا اتيته فيه قال فما سمعته يقول لشيء قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان ذات عشية - [00:40:15](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنكس فنظرت اليه وهو قائم محللة ازرار قميصه قد اغرغرقت عيناه فقط اوداجه قال او دون ذلك او فوق ذلك او قريبا من ذلك او شبيها بذلك - [00:40:33](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:40:52](#)

ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثنا محمد بن مشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي - [00:41:02](#)

قال قلنا لزيد ابن ارقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابو النظر عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفري قال سمعت الشعبي يقول جلست ابن عمر سنة - [00:41:17](#)

ما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول انا كنا نحفظ - [00:41:39](#)

والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا ركبت الصعبة والذلول فهيهات حدثنا احمد وهذا في اشارة الى انه ينبغي للانسان ان لا يحدث احدا الا وهو ظابط - [00:41:54](#)

فاذا غلب على ظنه انه اذا حدث احدا حمل العلم على غير وجهه فهو اعانه على فساد رأيه على فساد رأيه وبلاغه ولهذا نقول انه ينبغي للانسان ان يروي السنة كما جاءت وانما كان يتوقى السلف الصالح عليهم رحمة الله في ذلك من الصحابة وغيرهم بانهم يعلمون مواضع التأثير من الالفاظ او التقديم او - [00:42:08](#)

او التأخير وكذلك ايضا السياق واثر البلاغة في ذلك. فهم يدركون مواضع التغيير ولهذا يحتاطون في ذلك ما لا يحتاط من جاء بعدهم ولهذا يتسامح المتأخرون في ذلك لضعف الاصل لديه وهي الملكة والسليقة العربية. ولهذا يتسامحون في جانب يتسامحون في جانب الرواية والرواية بالمعنى قد اختلف فيها - [00:42:26](#)

العلماء والارجح الجواز الارجح الجواز بشروط من هذه الشروط ان يعلم الانسان بما يحيل المعنى ان يعلم الانسان بما يحيل المعنى الامر الثاني اذا كان عاجزا عن رواية الحديث بلفظه اذا كان عاجزا عن رواية الحديث بلفظه. الامر الثالث الا ينسب اللفظ بمعناه للنبي عليه الصلاة والسلام. بل يشير الى ما يفيد - [00:42:46](#)

ما يفيد انه روي انه يرويه بالمعنى ويقول له نحو بمثل او بمعنى او شبه ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقدار التغيير الوارد الوارد فيه نعم - [00:43:06](#)

احسن الله اليكم حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن قرظة ابن كعب قال بعثنا عمر بن الخطاب الى الكوفة وشيعنا فمشى معنا الى موضع يقال له صراط فقال اتدرون لما مشيت معكم؟ قال قلنا لحق صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الانصار. قال - [00:43:18](#)

لكني مشيت معكم لحديث اردت ان احدثكم به فاردت ان تحفظوه لعمري معكم. انكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم هزيز عزيزي الرجل فاذا رأوكم مدوا اليكم اعناقهم وقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاقولوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)

وثم انا شريككم حدثنا محمد بن هو شأن قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حماد بن زيد بن سعيد عن السائب بن يزيد قال صحبت سعد بن مالك من المدينة الى مكة - [00:43:59](#)

ما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد. وهذا ما ينبغي ان يحترز فيه القدوة الذي يقتدى بقوله وكذلك ايضا بفعله واكثره واقالاه سواء من الحركة والسكون او الحديث او القول او الرأي - [00:44:12](#)  
او غير ذلك ما يتأثر فيه فينبغي ان يحتاط بقوله فلماذا نقول انه ينبغي للانسان الا ينظر الى سلامة قوله بل ينظر ايضا الى ما يفهم ويسمع ويسمع منه وهذا هو العقل. قاصر العقل هو الذي لا ينظر الا الى الملفوظ من قوله. ولا ينظر الى الغايات - [00:44:27](#)  
وكلما كان الانسان لغايته ابعد فهو اعقل وكلما كانت غايته ادنى كان الانسان اقل عقلا ولهذا العقلاء الذين ينظرون الى الغايات الذين ينظرون الى الغايات ولهذا تجد المجنون - [00:44:47](#)

يتناول الكأس ويأخذها ويشرب ولكن لا يدري اين يضع لانه فكر بالاخضر فكر بالوضع ولهذا يشرب ثم يرمي ثم يرمي وكلما كان الانسان في ذلك اقل فانه ينظر الى الغايات ابعد - [00:45:08](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حينما يشرع ينظر الى قيام الى قيام الساعة لانه مبلغ فيما بعد ذلك. مبلغ فيما بعد ذلك ولهذا هذه الحكمة الله عز وجل ارى نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:45:25](#)

ما هو كائن الى قيام الساعة. ما هو كائن الى قيام الساعة لماذا؟ حتى ينزل قوله لا على اصحابه وانما على سائر القرون. على سائر القرون كذلك ايضا العالم الداعية الى الله لا ينظر الى خمسة او عشرة امام القول الى اين يصل - [00:45:41](#)

من يسمعي؟ من يفهم هذا القول؟ او نحو ذلك ينظر بمثل هذه الحكمة؟ مثل هذه الحكمة وهو كمال وهو كمال العقل. نعم باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل - [00:45:56](#)

بن موسى قالوا حدثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:46:17](#)

حدثنا عبد الله بن عامر بن جرارة واسماعيل بن موسى قال حدثنا شريك عن منصور عن جمعه ابن حراش عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:46:29](#)

لا تكذبوا علي فان الكذب علي يورج النار. حدثنا محمد بن ربح المصري قال حدثنا ليث ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي حسبته قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب - [00:46:39](#)

قال حدثنا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا ابو ابن ابي شيبة قال ومعنى فليتبوأ فليتهيا او فليتخذ - [00:46:59](#)

مقعدا له له من النار في هذا ان الانسان الذي يتحرى يتبوأ مقعده من الجنة يتبوأ مقعده من الجنة لماذا؟ لانه كل عقاب ينزله الله عز وجل على فعل فان المحتاط من هذا الفعل فان الله عز وجل - [00:47:14](#)

ثوابهم مقابلا او اعظم من ذلك لان رحمة الله سبقت غضبه نعم حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا محمد بن مشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي - [00:47:31](#)

يا ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا يحيى بن يعلى التيمي وعن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن ابي قتادة - [00:47:48](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقا او صدقا ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار - [00:47:58](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد ابي صخرة عن عامر

ابن عبد الله للزبير عن ابيه قال قلت للزبير بن العوام ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اسمع ابن مسعود وقلانا وقلانا - [00:48:12](#)

قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعت منه كلمة يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مرسل عن مطرف عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا - [00:48:32](#)

فليتبوأ مقعده من النار باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا وهو يرى او يرى انه كذب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن هاشم عن ابن ابي ليلى - [00:48:53](#)  
عن الحاكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى او يرى انه كذب فهو - [00:49:07](#)

احد الكاذبين او الكاذبين. حدثنا ابو بكر الوجهين يرى ويرى. كاذبين وكاذبين تظبط على على الوجهين. نعم السلام عليكم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي - [00:49:17](#)

الينا عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. قال ابو الحسن حدثنا محمد بن قال حتى اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب عن شعبة مثل حديث سمرة بن جندب - [00:49:39](#)  
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من روى عن - [00:49:57](#)

حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد زيادة - [00:50:07](#)

من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حدثنا عبد الله ابن احمد ابن بشير ابن ذكوان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن - [00:50:35](#)  
ابن العلاء يعني ابن زبر قال حدثني يحيى ابن ابي المطاع قال سمعت العروظ ابن سارية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقل يا رسول الله وعظمتنا موعظة مودع فاعهد الينا بعهد - [00:50:50](#)

فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا وسترون وسترون من بعدي اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم والامور المحدثات فان كل بدعة ضلالة - [00:51:10](#)  
حدثنا اسماعيل ابن مشر ابن منصور واسحاق واسحاق ابن ابراهيم السواق قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن عن ابن عمر السلمي انه سمع العرباض ابن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجنت منها القلوب - [00:51:28](#)

فقلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا؟ قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك فمن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة - [00:51:48](#)

وان عبدا حبشيا فانما المؤمن كالجمل الانف حيثما قياد حدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا عبد الملك بن صباح الاسماعي قال حدثنا ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن عبد الرحمن ابن عمر عن العراض ابن سارية قال صلى - [00:52:08](#)  
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة فذكر نحوه احسن الله اليكم باب اجتناب

البدع والجدل حدثنا سويد بن سعيد واحمد بن ثابت الجحدري قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد ترجمة المصانف رحمه - [00:52:24](#)

رحمه الله في اتباع الخلفاء الراشدين هذا مما لا خلاف فيه ان سنة الخلفاء الراشدين مقدمة على غيره واذا اجتمع ابو بكر وعمر على قول فانه يقدم على فانه ما يقدمان على غيرهما - [00:52:48](#)

وكذلك ايضا من باب اولى اذا اجتمع الثلاثة فاذا انظاف الى ابي بكر وعمر عثمان او علي ابن ابي طالب عليهم رضوان الله تعالى وقل ما يختلف قول ابي بكر - [00:53:06](#)

وعمر في مسألة من المسائل وهو شيء يسير الا هو احد القولين واحد القولين ضعيف الا واحد القولين ضعيف. ويوجد شيء من المسائل ولكنه شيء ونزر ونزر يسير وذلك لجلالة علمهم وكذلك ايضا سبقهم وفضلهم وان وان وقع او صح شيء من الخلاف فيكون ذلك في شيء من التنزيل - [00:53:22](#)

في شيء من التنزيل لا في اصل لا في اصل المسائل نعم احسن الله اليكم. عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه على صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول - [00:53:46](#)

مساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم يقول اما بعد فان خير الامور كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وكان يقول من ترك ما لا فلاح له ومن ترك ديننا او ضياعا فعليه وان - [00:54:03](#) حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني ابو عبيد قال حدثنا ابي عن محمد بن جعفر بن ابي كثير عن موسى بن عقوبات عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن - [00:54:23](#)

مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هما اثنتان الكلام هو الهدي فاحسن الكلام كلام الله احسن الهدي هدي محمد الا واياكم ومحدثات الامور. فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. الا - [00:54:33](#)

ليطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم الا انما هو ات قريب وانما البعيد ما ليس بئات. الا انما الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث الا - [00:54:53](#)

والكذب فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل. ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الصدق يهديه الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وانه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر. وانما - [00:55:13](#)

وانما كان الغالب في وصف الهداية ان يكون بالقول والفعل كان ما ينسب للنبي عليه الصلاة والسلام هدي وكذلك ما ينسب للانبياء اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر. واما ما يتعلق بكلام الله عز وجل فهو كلامه سبحانه وتعالى. وامر الله عز وجل به نبيه وكذلك

ايضا امر به - [00:55:33](#)

امر به سائر سائر الامة. ولهذا عند الاجتماع يقال كلام الله وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. الا وان العبد يكذب حتى يكذب حتى يكتب عند الله عز وجل كذابا. حدثنا محمد بن خالد بن خداح قال حدثنا - [00:55:53](#)

ابن علي قال حدثنا ايوب وحدثنا احمد بن ثابت الجحدري ويحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة قالت بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية - [00:56:12](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى قوله وما يذكر الا اولو الباب فقال يا عائشة اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذروهم - [00:56:27](#)

حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا حوثة بن محمد قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا حجاج الجدل هو المحاوره الجدل هو هو المحاوره والمحاورة هي الجدل ولهذا لما ذكر الله عز وجل التي تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجها قال الله عز وجل والله يسمع - [00:56:44](#)

تحاوركما. سمعه الله عز وجل محاوره وهي اصل من جهة الاصل مجادلة كذلك ايضا غلب في الاصطلاح هو جعل المجادلة هي شبيهة بالمناظرة تكون من طرفين متساويين من طرفين متساويين. والمحاورة والمحاورة هي دونه ولكن المجادلة تؤدي الى شيء الى شيء



من الخصومة او - 00:57:07

ربما ايضا يكون بمناقشة الظواهر مع مع الاقرار بالبواطن. ولهذا ينهى عن الجدال. والحوار في ذلك اقرب الى الحق من من الجبال. نعم وحدثنا حوثة بن محمد قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا حجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا هذه الاية بل هم قوم خصمون حدثنا داوود ابن سليمان العسكري قال حدثنا محمد بن علي ابو هاشم ابن ابي خداح الموصلي قال حدثنا محمد ابن محسن عن ابراهيم ابن ابن ابي - 00:57:57  
عن عبد الله ابن الديلمي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج - 00:58:15  
من العجين حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا بشر بن منصور فسر الامام احمد رحمه الله لا يقبل الله لصاحب بدعة توبة قال لا يوفق لا يوفق للتوبة لماذا؟ لانه يفعلها تدينا - 00:58:30

يفعلها تدينا ولهذا يتوب العاصي وقل ما يتوب المبتدع توب العاصي وقلما يتوب المبتدع بل تتضخم لديه البدعة وتنمو يتضخم لديه البدعة وتنمو حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا بشر بن منصور الخياط عن ابي زيد عن ابي المغيرة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:43

الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته. حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الدمشقي وهارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي فديك عن سلمة ابن وردان عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو - 00:59:08  
باطل بني له قصر في ربح الجنة. ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه خلقه بني له في اعلاها باب اجتناب الرأي والقيم ولا يؤتى الانسان - 00:59:26

الجدل الا وهو صاحب بدعة ويورثه ذلك اعتدادا برأيه وبحثا وشكا في اليقينييات حتى يصل الى حتى يصل الى الشك باصول اليقينييات باصول اليقينييات حتى يشك الانسان فيما يراه بعينه. وقد بلغت الطوائف كثير من الطوائف الشك ايضا بمثل بمثل هذا. والله سبحانه وتعالى قد كفى - 00:59:43

الانسان الجدال والمراء بالوصول الى الغايات فبين الله عز وجل له ذلك واشبه الفلسفة بالحبل المتشابك الطويل الذي يبحث الانسان عن طرفيه والله عز وجل اعطاه طرفه الاول واعطاه طرفه الثاني - 01:00:07

ثم يبحث فاذا ابتعد به ثني الحبل عن عما عن طرفه شك. واذا قرب من الطرف يتقن ثم يتقلب من شك في يقين شك ويقين حتى حتى يصل وربما مات ولم يصل. ولهذا الفلاسفة دخلوا في امور الفلسفة كحال تتبع الانسان في الحفل. يذهب - 01:00:23  
يريد بذلك ان يثبت اليقينييات القطعييات التي اثبتها الله في كتابه بعقله المجرد فتقرب من الحقيقة فتجتمع القرائن موافقة لكلام الله. ثم تبتعد به مرة اخرى ثم تقرب به ثم تبتعد مرة اخرى. ولا - 01:00:44

من ذلك شيء ولا يحصلون من ذلك شيء ولهذا يتمنى من مات منهم ان يموت على عقائد العجائز لماذا لان الشريعة ما جاءت لتحرير وانما جاءت لتدل وتهدي الشرائع ما جاءت لتحرير الناس بل تدلهم وتهديهم ان يأخذها الانسان باسهل سبيل. هذه القاعدة التي اختلت عند كثير من الناس اختلت لوازمها - 01:01:02

فاختلوا من جهة البحث والنظر وضعف لديهم التسليم. نعم احسن الله اليكم باب اجتناب الرأي وقياس حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله ابن ادريس وعبد الله ابو معاوية وعبد الله ابن نمير ومحمد ابن بشر وحدثنا - 01:01:27

سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسلم ومالك بن انس وحفص بن ميسرة وشعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبقى عالم - 01:01:44

اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن يزيد وفي هذا

اشارة الى ان الذي يوجد العالم ويرفعه هو الله - 01:02:04

اذا لم يبقى او يبقي الله عالما يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجة. الجاهل الذي يصنع منه عالم يرفعه العامة والناس والغوغاء والظلمة. ولهذا يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:18

حتى اذا لم يبقى يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا رؤوسا جهالا. ولهذا ولاية العالم لا يسقطها احد ولاية العالم لا تسقيه لا يسقط واحد. لماذا؟ لقيام موجبها وعدم رفعه. وهو العلم. وهو العلم. ولهذا يقول ابن حزم رحمه الله ان كل ولاية تسقط الا - 01:02:36 ولاية الا ولاية العالم لا يسقطها الا من رفعها. وهو الله سبحانه وتعالى. نعم حدثنا ابو بكر عن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن يزيد عن سعيد ابن ابي ايوب عقال حدثني ابو هاني حميد بن هاني الخولاني عن ابي عثمان - 01:02:57

مسلم ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بفتية غير ثبت فانما اثمه على من افتاه. حدثنا محمد بن علاء الهمداني قال حدثني رشدين بن سعد وجعفر بن عون عن ابن النعوم هو الافريقي عن عبدالرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال قال - 01:03:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل. اية محكمة او سنة قائمة او فريضة حدثنا الحسن معنى الفتيان اسمه على من افتاه اذا كان متيقنا انه على صواب فذاك ارتجل فتيا على خلاف الصواب فقلده. اما اذا كان اذا كان شاكا بصدقه -

01:03:38

او غير متيقن بعلمه فانه لا يجوز له ان يقتاد به ان يقتدي به وان يحمله الامانة لانه يحتملها معه كذلك. نعم السلام عليكم حدثنا الحسن ابن حماد سجادة قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي عن محمد ابن سعيد ابن حسان عن عبادة ابن نسين عن عبدالرحمن ابن غنم قال - 01:03:59

حدثنا معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم وان اشكل عليك امر فقف حتى تبينه او تكتب الي فيه - 01:04:21

حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا ابن ابي الرجال عن عبد الرحمن ابن عمر الازواعي عن عبدة بن ابي لبابة عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:37

عليه وسلم يقول لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون وابناء سبايا الامم. فقالوا بالرأي فضلوا واضلوا وحديث عبدالرحمن ابن غنم عن معاذ ابن جبل - 01:04:47

مع وروده من عدة اوجه الا ان مداره على على متروك ويروى ايضا في فيها مراسيل لانه ايضا في حكم المطروح. والحقه بعضهم بالوضع. نعم السلام عليكم باب في الايمان حدثنا علي ابن محمد الطنافسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي - 01:05:02

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون بابا فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها اقول لا اله الا الله والحياء شعبة من الايمان - 01:05:27

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان حاء وحدثنا عمرو ابن رافع قال حدثنا جرير عن سهيل جميعا عن عبد الله ابن دينار - 01:05:41

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا سهل ابن ابي سهل ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال ان الحياء شعبة من الايمان - 01:05:51

حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهل عن الاعمشحة وحدثنا علي ابن ميمونين الرقي قال حدثنا سعيد بن مسلمة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه - 01:06:10

قالوا حبة من خردل من ايمان حدثنا محمد ابن الكبر اذا وجد في الانسان بمقداره ينصرف الانسان عن الحق لان الكبر يملأ القلب بالوهم كلما ازداد القلب ملئاً بالوهم لم تصل اليه الحقيقة - [01:06:30](#)

لا تصل اليه الحقيقة وهذا امر معلوم مشاه. لهذا ثمة التنازل بين الكبر والتفرد فاذا ترف الانسان وتعلق بالجزئيات عظم فيه الكبر ولهذا ان من صار انما صرف المشركون رأيهم عن قبول عن قبول قول محمد صلى الله عليه وسلم - [01:06:48](#)

وكذلك ايضا بنو اسرائيل في عدم اتباعهم وفرعون عدم اتباعه لموسى بسبب الكبر. وكذلك ايضا في الرجل الذي يعظه اخاه في الحياة النبي عليه الصلاة والسلام رد رده ذلك ولم - [01:07:09](#)

يأمره باخذ حقه لماذا؟ لان الاصول الاصول الكلية لا تسقط بامثلة ولهذا يضر به الانسان الحياء في بعض الاحيان فيفوت حقه فيفوت حقه. هذا لا يجيز للانسان ان يظرب عصر الحياة - [01:07:26](#)

فيلغي فيلغيه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بالخير. وهذا قاعدة على ان الاصول لا تظرب بالامثلة الخاطئة. وكذلك ايضا بالوقائع الخاطئة. فهذا لم يحسن جانب الحياة ولا الفصل بينه - [01:07:44](#)

وبين الظلف ففوته واريد ان يظرب اصل الحياء فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك وهذا من وجوه الاهواء ايضا في الغاء الاصول بجمع الامثلة الشاذة المخالفة القاعدة لو يضرب لتظرب بي لتظرب بها القاعدة وهذا ما يفعله كثير من اهل الاهواء والبدع في كل زمن وفي يومنا هذا. نعم. احسن الله اليكم - [01:08:00](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد ابن اسلم عن اعطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص الله المؤمنين من النار وامنوا فما مجاز - [01:08:27](#)

احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا اشد مجادلة من المؤمنين لربهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار. قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم. فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا - [01:08:45](#)

كل النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه. فيخرجونهم فيقولون ربنا اخرجنا من قد امرتنا ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل. قال - [01:09:05](#)

سعيد فمن لم يصدق هذا فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا حماد بن نجيح وكان ثقة عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عن جندب بن عبدالله - [01:09:25](#)

وهذا من نواذر المواضع التي التي يذكر فيها توثيق الراوي في الاسناد في السنن عند ابن ماجة وثمة مواضع يسيرة تأتي تأتي معنا وليس لابن ماجة رحمه الله شيء يذكر في الجرح والتعديل. ليس له شيء يذكر في الجرح والتعديل بخلاف غيره من اصحاب الكتب

الكتب الستة. كالبخاري - [01:09:47](#)

ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي. اقل اصحاب الكتب الستة الامام مسلم ثم ابن ماجة ثم ابن ماجة واكثرهم في ذلك البخاري رحمه الله البخاري رحمه الله ثم بعد ذلك الامام النسائي فابو داود والترمذي فالامام مسلم ابن ماجة اخرهم - [01:10:08](#)

نعم محتمل محتمل هذا ومحتمل هذا السلام عليكم الجند بن عبدالله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاور فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن - [01:10:32](#)

رددنا به ايمانك حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا محمد ابن فضيل قال حدثنا علي ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن وهذا في اشارة الى ان الاطفال صغار صغار يعلمون القناعات قبل الادلة - [01:10:49](#)

يعلمون القناعات قبل الادلة. ولهذا علمهم الايمان بلا دليل ثم تعلموا الادلة من القرآن لماذا؟ للكلفة. كذلك ايضا ليتعلموا التسليم. ليتعلموا التسليم والانقياد لما امر الله عز وجل به. نعم - [01:11:06](#)

عن عكرمتان ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب المرجنة والقدرية حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن عمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال - [01:11:23](#)

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته ووضع يديه على فخذه ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال شهادة ان لا اله الا الله واني - [01:11:44](#)

الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الايمان؟ قال على ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره. قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدق. ثم قال - [01:12:04](#)

يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك. قال فمتى الساعة؟ قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل؟ قال فما امارتها؟ قال ان تلد الامة ربتها قال وكيع يعني تلد العجم العرب - [01:12:24](#)  
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء. قال ثم قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقالا تدري من الرجل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اياكم يعلمكم معالم دينكم - [01:12:41](#)

قال ابو الحسن قطان وفيما فعله جبريل في جعل ركبتي اسناد ركبتي الى ركبتيه اصل في ثني الركب عند العالم اصل في ثني الركب عند العالم وكلاهما شريف فالعلم انما جاء الى رسول الله بواسطة جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:59](#)  
لا اشكال او لا خلاف انه سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام وهو ايضا عليه الصلاة والسلام افضل من جميع الملائكة افضل من جميع الملائكة عليه الصلاة والسلام وقد اسند جبريل ركبتيه الى ركبة النبي عليه الصلاة والسلام وضع يديه على فخذه اشارة للادب -

[01:13:17](#)

مع المعلم نعم احسن الله اليكم قال ابو الحسن القطان حدثنا يحيى بن عبدالله قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا كهمس مثله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ابي حيان عن ابي زراعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا - [01:13:36](#)

فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله والقائه وتؤمن بالبعث الآخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله من - [01:13:57](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساعدت عن اشراتها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشراتها واذا تناولت رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشراتها في خمس لا - [01:14:17](#)

يعلمهن ان الله ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - [01:14:37](#)  
نقف في الصلاة - [01:14:54](#)